

مجلة الحضارة الإسلامية

دورية أكاديمية تعنى بالفكر والثقافة الإسلامية

مدير التحرير المسؤول

أ.د. بكري عبد الكريم

رئيس التحرير

أ/ الجيلالي سلطاني

الهيئة الاستشارية

أ.د/ عبد الرزاق قسوم	أ.د/ عبد المالك مرتاض
د/ يحي بوعزيز	أ.د/ الجيلالي بوحمامة
د/ طالب عبد الرحمن	أ.د/ حسين أبو لياية
د/ عبد العزيز محمد شرف	أ.د/ محمد عبد المنعم خفاجي
أ.د/ فغور دحو	أ.د/ عبد المجيد بن نعمة
د/ محمد زعراط	د/ بويكر لشهب

ما ينشر في هذه المجلة لا يعبر إلا عن رأي صاحبه
يخضع ترتيب المواد لاعتبارات فنية

تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران، شارع الشهداء ص.ب 1541 المنور - وهران - الجزائر الهاتف: 34.41.09 - 34.05.80 (06) الفاكس: 002136348531

العدد السادس: رمضان 1420هـ / ديسمبر 1999م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یَرْفَعُ اللّٰهُ الذِّیْنَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ

وَالذِّیْنَ اَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِیْرٌ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Main body of handwritten text, enclosed in a rectangular border. The text is arranged in several lines and appears to be a list or a set of instructions.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or a date.

مجلة الحضارة الإسلامية

محتويات العدد

- 7..... الافتتاحية عميد الكلية أ.د/ عبد الكريم بكري
- مستقبل البحوث العلمية في اللغة العربية
- 10..... ضرورة استثمار التراث الخليي أ.د/ عبد الرحمن الحاج صالح
- 26..... أثر الدراسات القرآنية في النقد العربي الحديث أ.د/ بكري عبد الكريم
- مدخل تاريخي لدراسة واقع الإنسان في المجتمعات الإسلامية المعاصرة
- 39..... أ.د/ عبد الشافي محمد
- 80..... العولة وانتعاش الخصوصية العربية الإسلامية د.منصوري عبد الحق
- 96..... تعدد مصادر التشريع ومرونتها مما يساير التطور أ.د/ مصطفى ديب البغا
- 127..... الاجتهاد الفقهي ومسيرة التطور أ.د/ عبد الحليم عويس
- نحو خطة اجتهادية جماعية منظمة واعية للتصدي للقضايا الفقهية المعاصرة
- 155..... د.حميد لحر
- 177..... الاجتهاد الفقهي أهميته وشرائطه أ.د/ عمر مولود عبد الحميد
- مسايرة الاجتهاد الفقهي للتطور فريضة شرعية وخدمة للإنسانية
- 207..... د.لشهب بوبكر
- نحو اجتهاد جماعي عالمي يشرف على الوقائع المعاصرة
- 222..... د.سعيد فكرة
- 242..... مستقبل الاجتهاد الفقهي في ضوء التاريخ والواقع أ.مسعود فلوسي
- المذهب المالكي على عهد الدولة الموحدية بالمغرب الإسلامي
- 267..... أ.الجيلالي سلطاني
- 285..... نحو استراتيجيات مستقبلية للتربية الإسلامية د.شفيق جاسر أحمد
- نحو تربية أفضل لأجيالنا في القرن القادم - رؤية للإشكاليات والحلول المجتمعي نموذجاً د.زكي حنوش
- 310..... أهمية التربية القرآنية في بناء الإنسان ومواكبة التقدم
- 359..... أ.خالد الهادي الفلاح
- 408..... دلائل الوحي من السنة د.أحمد محمد الحمادي
- البحث العلمي واكتساب التكنولوجيا في العالم العربي - الإسلامي بين الإرادات الوطنية والتبعية العلمية
- 432..... أ.د/ كاظم العبودي
- التحديات التي تعترض الإعلام الإسلامي في القرن الحادي والعشرين
- 480..... أ.د/ عبد الله بوجلال
- 505..... تكنولوجيا الاتصال ومستقبل الإعلام الإسلامي أ.د/ عبد العزيز شرف

افتتاحية الملتقى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيراً وداعياً
إلى الله باذن وسراجه نبيراً والصلوة على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه وبعد:

- السيد الوزير.

- السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية.

- السيد والي ولاية وهران.

- السيد رئيس الأكاديمية الجامعية بوهران.

- زملائي رؤساء المؤسسات الجامعية.

- ضيوفنا الكرام.

- زملائي الأساتذة.

- أبناءنا الطلبة والطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إننا ونحن نستقبلكم - يا ضيوفنا الكرام لشاكرون شاعرون بكل ما
تقدمونه للمعهد من دعم ومساندة بالكلمة والفكر والرأي، فأهلاً وسهلاً
ومرحباً بكم في بلدكم وفي معهدكم بين إخوانكم الأساتذة وأبنائكم الطلبة
وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

أيها السادة:

لقد دأب المعهد على الوفاء لتقليد علمي يتجسد في كل مرة في تظاهرة
علمية تنصرف إلى الجوانب التي لها علاقة بالدراسات الإسلامية وبالعلوم
الإنسانية، ولقد ظل هدفنا العلمي المنشود من وراء كل ذلك هو تحقيق
التواصل العلمي الذي ينبغي أن يكون بين الجامعيين والباحثين في كل
أنحاء العالم العربي والإسلامي.

إخواني الأساتذة:

لقد تميزت العقود الأخيرة من هذا القرن بظهور تصورات وتوقعات لما سيكون عليه العالم في مستقبل الأيام، وهي تصورات تحاول أن تقدم الحياة في القرن القادم على أنها حياة رفاهية وازدهار بفضل التقدم العلمي التكنولوجي الهائل الذي سوف تعرفه المجتمعات غير أننا لا نتوقع وحتى ولو صحت هذه التوقعات أن يكون لنا مكان رفيع في عوالم لا نشارك في صنعها نحن العرب والمسلمين، ذلك لأنه من باب تحصيل الحاصل أن بلدان العالم الإسلامي إذا فشلت في أن تشكل لنفسها مستقبلاً أكثر استقلالية وتشخيصاً فإن دعاة النظام العالم الجديد سوف يحددون لها هذا المستقبل بما يتفق مع مصالحهم. ومخططاتهم الرامية إلى السيطرة على خبرات ومصائر الشعوب المستضعفة.

إننا ونحن نتطلع إلى غد مشرق يسود فيه الرخاء وتحقق السعادة المادية والروحية للبشرية، علينا أن نعمل على جمع الرؤى والكفاءات والنظريات والمشاريع التي تجعلنا صناعاً فاعلين مؤثرين في صياغة مستقبلنا ومصيرنا للتعامل من موقع مريح مع كل المستجدات والطوارئ.

في ضوء كل هذه المعطيات ينعقد هذا الملتقى حول: "الإسلام والدراسات المستقبلية".

ينبني هذا الملتقى أيها السادة على محاور سبعة هي:

*** المحور الأول:** (مدخل) واقع الإنسان في المجتمعات الإسلامية

المعاصرة.

*** المحور الثاني:** الاجتهاد الفقهي ومسيرة التطور.

*** المحور الثالث:** استراتيجية التربية والتكوين.

*** المحور الرابع:** استراتيجية البحث العلمي في العالم الإسلامي.

*** المحور الخامس:** آفاق مستقبل الاقتصاد الإسلامي.

*** المحور السادس:** مستقبل الإعلام الإسلامي.

* الهجور السابع: مستقبل اللغة العربية: التحديات والآفاق.

ولقد بلغ عدد المداخلات التي وصلت الندوة حوالي مائة مدخلة، جاءتنا من معظم الجامعات الجزائرية ومن مختلف أنحاء العالم العربي الإسلامي من المغرب، من موريتانيا، من مصر، ومن سوريا، ومن الأردن، ومن السعودية، ومن قطر، ومن فرنسا، ومن تركيا، ونحن إذ لم نستطع برمجة كل المداخلات لأسباب مختلفة فإننا نعد الجميع بأننا سنعمل على نشرها في مجلة المعهد على غرار الندوة الماضية.

أيها السادة:

إذا كنا قد استطعنا أن ننجح كل مرة في إقامة هذه التظاهرة العلمية، فإن ذلك قد تم بفضل الله وبفضل رجال وهيئات قدموا لنا الدعم المادي والمعنوي، وفي هذا الصدد، أود أن انقدم بخالص الشكر الجزيل إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على المساعدات المادية والمعنوية والمتمثلة على الخصوص في إتمام أشغال هذا المدرج الشيخ مهدي بوعبدلي.

كما نشكر السيد وزير الشؤون الدينية على المساعدة المالية التي ساهم بها في إنجاح هذا الملتقى ونشكر السيد والي ولاية وهران على الدعم الذي ما فتئ يقدمه لنا.

نشكر السادة مسؤولي الأمن ورجاله على الرعاية الكاملة التي يحيطوننا بها.

نشكر رجال الإعلام على الاهتمام الكبير والحضور المستمر. أشكر زملائي رؤساء المؤسسات الجامعية وخصوصا جامعة السانبا على الدعم المادي والمعنوي.

نشكر أبناءنا الطلبة على حضورهم وحماسهم. نشكر أساتذة المعهد والعمال على سهرهم وتجندهم لإنجاح هذه الندوة.

والله ولي التوفيق

والسلا عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

مستقبل البحوث العلمية في اللغة العربية وضرورة استثمار التراث الخليي

أ.د / عبد الرحمن الحاج صالح
أستاذ بجامعة الجزائر ومدير
مركز البحوث العلمية والتقنية في
اللغة العربية - الجزائر -

ازدهرت البحوث اللغوية الحديثة بفضل ما وضعه العلماء من نظريات عميقة حول اللغة وبفضل ما تحاوله هذه البحوث من استثمار واسع لهذه النظريات. ومستقبل كل البحوث اللغوية مرهون، في اعتقادنا، بمدى نجاح هذا استثمار بالنسبة لكل لغة. والذي نريد أن ينتبه إليه إخواننا الباحثون هو وجود نظرية استخراجها بعض الباحثين الجزائريين مما أخرجهم علماء النحو الأولون. وبنيت هذه النظرية على عدد من المفاهيم والتصورات قد لا يوجد في اللسانيات الحديثة ما يماثلها بل وقد تفوقها إلى حد بعيد وهذا ما حاولنا أن نبرهن على صحته بتحليل هذه النظرية وصياغتها صياغة منطقية حتى يمكن أن بينها وبين النظريان الحديثة.

أما استثمار هذه الأقوال العلمية في عصرنا هذا فميدان واسع جدا. وتجري الآن في المركز الذي أتشرف بتسييره بحوث في استغلال مفهوم المثال وماله علاقة به في وضع طرائق تعليمية تكون أنجع مما هو موجود الآن في تعليم القواعد النحوية الصرفية. وكذلك في الميدان التكنولوجي فأحوج الناس إلى نظرية لغوية تستجيب لمتطلبات الصياغة الرياضية هم الباحثون في علم الحواسيب. وهذه النظرية هي بالنسبة للفتنا تلك التي استخراجناها من أقوال القدامى وتحليلاتهم لأي عالم قديم بل هؤلاء الذين أيدعوا مفاهيم النحو العربي ومنهجية التحليل اللغوي الأصيل.